نحو قردوقرده وبابه لازم الها ليفرق بين جمع المونث والمذكر مثل
كسرة وحرقة وكسر وحرق وهي لتاكيد تانيث الجمع كما في اسما العدد
لانها بمعنى الجماعة ثم حذفت من المذكر للفرق بينهما فاما تسمية
المقتول بالنهروان ذا الثديه فليست الاشارة فيه الي ان
له ثديا يعني ان المراد به ان يده لنقص خلقتها شبهت بثدي
المراة بدليل انه روي ذا اليديه بيا تحتيه وليس مما نحن فيه حتى
يرد نقضا وقيل انه مصغر ثدي بنا على انه مونث كما مر وقيل هو
مصغر ثندوه بحذف نونه وقلب واوه يا وفي مسلم في حديث
الخوارج فيهم رجل له عضد وليس له ذراع وعلى عضده مثل حلمة
الثدي عليه شعرات بعض الحديث وفي ابي داود مثله وهو نافع
المخدج ولقب ذا الثديه كما في جامع الاصول

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

هذا من قصيدة لقيس بن الخطيم الانصاري والخطيم مصغر بخاء
معجمة وطاء مهملة ومنها

اجود بمضنون التلاد وانني * بسرك عمن سالني لضنين
اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الحديث قمين
وان ضيع الاخوان سرا فانني * كتوم لاسرار العشير امين
يكون له عندي اذا ما ضمنته * مكان بسوداء الفواد مكين
سلي من جليسي في الندي وحجتي * ومن هو لي بين الرجال خدين
باي احمي حرب اذا هي شمرت * وقدر مخصم بانوار اكون
وما يحذر الجار القريب خيلتي * وان لم يزل في المقرفين خوون

وهي

١٨٢

وهي طويلة والبث بالبا الموحدة بمعنى الافشاء ويروى بنث بالنون
وهو بمعناه وقمين بمعنى حقيق وجدير و نجز بفتح الجيم بمعنى حضر
ومنه قولهم بعته ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر ولقد نقضه
فاما اذا كان بمعنى الانقضا فالفعل نجز بكسر الجيم هذا غير
متفق عليه وفي الحواشي قال بن طريف اللغوي نجزت الحاجة
نجازا ونجز ايضا ذهب والقضي يجعلها بفتح الجيم في الجميع ونجز الشي
اذا حضر ومنه ناجز ومناجز ثم انشد الم شعر النابغة وهو ذاك
وان امرا ابو جوا الخلود وقد راي * سرير ابي قابوس لعقد ولقد نجز
وكان ربيعا لليتامى وعصمة * فملك ابي قابوس اضحى وقد نجز
اقول التحقيق في نجز ما في شرح الكتاب لابن غالب وهو قال
الحريري في الدرة نجز بفتح الجيم من باب ضرب حضر ومنه بعته ناجزا
بناجز اي حاضرا بحاضر واذا كان بمعنى نفد اي فني وانقضى
فهو بكسر الجيم من باب علم كما في الغريبين للهروي وعليه قول
النابغة اضحى وقد نجز وفي الحديث في الصرف الا ناجزا بناجز لا نجوز
غيره ونجز ينجز اذا حصل وحضر وانجز وعده احضره والمناجزة
في الجود المفاخرة وانشدوا

فلنا كلا مناجزا من مالنا * ولنشربن بدن عام قابل

اهو ابو قابوس هو النعمان بن المنذر ملك العرب وقابوس معرب
كاووس ويقولون في جمع جوالق جوالقات فيخطئون فيه لان
القياس المطرد ان لا تجمع اسماء الجنس المذكرة بالالف والتاء
الجوالق الغرارة معرب كواله وفي القاموس هو بكسر الجيم واللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)